

## باب المسائل

تحت هذا اديب مند من انشاء المتخلف وورعنا ان يجيب فيه مسائل المتكبرين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتخلف . ويتشروط على مسائل (١) ان يضي مائه باسمه والقابيه وعمل اقامت اعطاء واسماً (٢) اذا لم يرد اسائل التصريح باسمه عند اذواج سؤاله فيذكر ذلك لنا رويين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكرره مائه فان لم نخرجه بت شهر آخر نكون قد اهلكنا لسبب كاف

### (١) ترجمة Ideal

للاستعمال حيث يراد استعمال كلمة واحدة

وفي باب مثل كلمة تؤدي هذا

المعنى تماماً وتنبج نكسر ما تقدم وهي

كلمة امثل من قولهم هو امثل قومك

اي افضل قومه وهؤلاء امثال القوم

اي خيارهم وقد مثل الرجل اي صار

فاضلاً . وسئل ابو الهيثم عن مالك قال

للرجل امثلي بتقومك فتان ان قومي مثل

قال ابو الهيثم يريد انهم سادات ليس

فوقهم احد . وانطريق المثل الضريق

الاشبه بحق . وقال ابو اسحق معنى

الامثل ذو الفضل الذي يستحق ان يقال

هو امثل قومك انتهى عن لسان العرب

ويظهر لنا ان ابناء العربية الذين

استعملوا كلمة امثل ومثلي بهذا المعنى

اي بمعنى الشيء الافضل الذي يستحق

ان يمثله او يسبق على مثاله ارادوا

نقص المعنى الذي اراده فلاسفة اليونان

والرومان من كلمة ideal او idea فاذا

ترجم بها هذه الكلمة اصبا الغرض .

معنى احد القراء وما احسن كلمة

عربية لترجمة كلمة Ideal الافرنجية اذا

اريد بها معنى المثل الاعلى او المثل الاتم

ج . طهذه الكلمة معان كثيرة

احدها يمكن ترجمته بالصورة الاتم او

المثل الاعلى كما قلتم اي المعنى الذي اراده

الفيلسوف افلاطون ومن جرى مجراه

وهو ان للاشياء صورة تامة في عقل

الخالق فضع الاشياء لتائلها . وقد

رأينا البعض ترجموا هذه الكلمة بالمثل

الاعلى وهي تؤدي المعنى تماماً ولكنها

غير صالحة للاستعمال وذلك اولاً لانها

واردة في التخريل حيث قيل والله المثل

الاعلى وجاء التفسيره انها قول لا اله

الا الله . ( لسان العرب ج ١٤ صفحة

١٣٣ ) فيقع الاتباس

وثانياً لانها لا تثني ولا تجمع ولا

تضاف ولا ينسب اليها ولا تؤنث اذا

اريد وصف مؤنث بها فلا تصلح

وقول في تعريفها امثالان وامثال ومثلي ومثليات ومثليات ومثلي التصوير او الامثال في التصوير وامثلي ترجمة idealistic والامثلية ترجمة كلمة idealism وهنم جراً

وقد كان كتاب الدواوين الى عصرنا يستعملون الامثال بمعنى الاعلى والاشرف فاضراً نأوعدنا اليها وترجمنا بها كلمة ideal وidea اذا اريد بهما المثل الاعلى (٢) ذوبان السكر في الماء

راس البر . مستفيد تناقض جماعة من الفلاسء هنا في السؤال التالي وهو اذا اذيب السكر الناعم في الماء فان ذرات السكر تظل طائفة في الماء من اعلاه الى اسفله مدة طويلة ولا ترسب

في مع ان السكر اقل من الماء وما يقال في السكر يتكاثف في كل الجوامد التي تدوب في الماء فكيف يعلل ذلك

ج . يعلل ذلك بان قوة تماسك دقائق السكر بعضها ببعض قليلة جداً اقل من قوة جذب دقائق الماء لها فينتشر السكر دقائق صغيرة جداً بين دقائق الماء ويكون ثقلها اقل من قوة جذب الارض لها اقل من قوة جذب

دقائق الماء لها فتبقى بينها وهذا شأن كل الجوامد التي تدوب في السوائل ان لم يكن هناك فعل كيميائي يخلل ويركب

ولكن اذا كانت دقائق الجسم الجامد متماسكة بعضها ببعض بقوة اشد من قوة جذب السائل لها فلا تدوب فيه . واذا كانت غباراً دقيقاً كدقيق الحجر فانها اما ان تطفو على وجه الماء لان ثقل كل دقيقة منها اقل من ان يتغلب على تماسك دقائق سطح الماء بعضها ببعض او تغرق فيه مدة طويلة لان تماسك دقائق الماء تعوقها عن الرسوب بسرعة . وقد وضع بعضهم تقمعة كبيرة من الزيت في وسط سائل ثقله النوعي مثل ثقلها وقوة التجاذب بينها وبينه ضعيفة فاجتمعت كرات وحفظت شكلها الكروي في قلب السائل كأن لا سائل حولها ويمكن تشبيه ذلك كله بجماعة من اهل بلد تتجاذبهم الطوائف التي حولهم من كل ناحية فاذا كان التعاضد بعضهم ببعض شديداً حفظوا وحدتهم ولم يتفرقوا شماسيط واذا كانت التعاضد ضعيفاً وكانت الجواذب حولهم قوية تفرقوا ايدي سبا وذهب بعضهم شرقاً وبعضهم غرباً كما ترونه بعيونكم

(٣) السكر الحار وغير الحار

ومنه . اذا اذيب السكر في الماء واغلي على النار حتى جف الماء منه سخن جداً وصار في قوام العلقين واذا بقي على النار تحول الى مسحوق يشبه الملح

المبرول بالماء وصار في الطاقة نسبة باصابع اليد كأن لا حرارة فيه فإذا اشتدت سخونة اجتر لونه واشتدت حرارة فلا تطبق الاصابع احتاطاً فإن ذهبت الحرارة في الدور الثاني وما الذي يؤدي الى اختلافها

ج . ان ما ذكرتم حدوثه في الدور الثاني تعلقه سبب وهو ان شعور الاصابع بالحرارة ليس متيناً لحرارة بل لسرعة خروجها من الجسم الحار الى الاصابع فاذا وضعت قطعة من النحاس في ماء سخن حتى صارت درجة حرارتها مثل درجة حرارتك تماماً ولمستوها ولمستم الماء شعرت انها اسخن من الماء جداً لان النحاس قليل الاحتفاظ بالحرارة ( وفي تعريف العلماء موصل جيد للحرارة ) فيكرم بها عنى اصابعكم حالاً . والمثل بحبل ( موصل غير جيد ) فيحفظ حرارته ولا يعطكم منها الا ما قل . واذا اخرجتم قطعة النحاس من افة الماء الساخن ووضعتوها الى جانبها فتم تبرد حالاً وما الماء فلا يبرد الا بعد مدة طويلة لانه اقوى على حفظ الحرارة من النحاس وعليه فالمسحوق الذي تشيرون اليه يحفظ حرارته ولا يعطيها بسهولة للاصابع فلا تشعر بحرارة شديدة والظاهر ان

حفظاً للحرارة ناتج من ان كل حبة منه يحيط بها شيء من البخار والهواء وهما غير موصلين للحرارة . ولهذا السبب تصنع مماسك آتية اغلاء الماء النحاسية من الحديد لانه قل اتصالاً للحرارة من النحاس او تصنع من الخشب لانه اقل اتصالاً للحرارة من النحاس ومن الحديد ايضاً . او من معدن يحرف فيه هوة فيسهل مماسك الآتية بها

(٤) انقصم الحرارة للاطفال ادفو . محمود انندي مصطفى رسمي . ما رأيكم في قص القصص الخرافية للاطفال فمن الناس من يقول بضررها لانها تملأ عقول الاطفال بالفكرات التي لا يزول اثرها من افكارهم وتربي فيهم احياناً صفات رديئة كالخيل والتحيل والخياع . ومنهم من يقول بفائدتها طبع لانها تربي فيهم ملكة الخيال وبعض الصفات الحسنة كالشجاعة

ج . اذا كان في القصص امور تصد الاخلاق كتعصا الف ليلة ويلة قبل تهذيبها وتنقيحها فمن اطلاق الاولاد عليها ضرر اكيد ولكن اذا خلت مما ينسد الاخلاق وبقيت فيها المحترمات الخيالية ككتاب كيلة ودمة وكالف نيلة ويلة بعد تهذيب وتنقيحها فيها

من المجلد التاسع والأربعين من المقتطف  
(مقتطف ديسمبر ١٩١٦) فليكم عرضته  
وكلاماً موجزاً في الصفحة ٣٩١ و ٣٩٢  
من المجلد الثامن والأربعين (مقتطف  
أبريل ١٩١٦)

(٢٧) المدن قبل الوفاة

ومنة. من المحتمل أن كثيرين من  
الذين يموتون هنا ويندفنون تعود إليهم  
الحياة بعد دفنهم. وإذا كان الأمر كذلك  
فما أحسن طريقة لتلافيها لأنه ليس في  
بلادنا مستشفيات خاصة ببقاء الموتى  
فيها زمناً معلوماً فتأكد من موتهم  
ج. أن الحرارة الصديدة في هذا  
القطر تعجل التعمن الرمي وهو علامة  
قاطعة للموت وقتما يدفن أحد قبلما  
يبتدىء فيه التعمن الرمي وتطعم رائحة  
كما يقولون ولذلك لا نظن أنه يدفن فيه  
كثيرون قبلما يموتون فعلاً ومع ذلك  
لا يسب ترك الميت عشر ساعات أو  
أكثر قبلما يدفن إلى أن يبتدىء فيه  
التعمن الرمي

(٨) عدد المدارس والثلامنة

ومنة. كم عدد المدارس في القطر  
المصري الآن. وكم عدد الطلبة  
المصريين وال طالبات المصريات والمعلمين  
والمعلمات على حسب آخر احصاء  
ج. عدد المدارس في القطر المصري

قائمة لامة لا يصعب ادراك مفراها  
حتى على الولد الصغير. والمجاز اوقع في  
النفس من الحقيقة والامثال سهل  
ادراكاً من القواعد المجردة  
(٥) مزاج الزوجين

ومنة. لماذا يفضل في اختيار  
الزوجة ان يكون مزاجها شائعاً للمزاج  
زوجها اوليس الاوفق ان يكون مزاجها  
مثل مزاجه ليتفقاً وتضمن لها الالفة  
والسلامة

ج. ان كلمة مزاج مبهمة ولكن  
لفرض ان الرجل حاد الطبع جداً وان  
هذا مزاجه فاذا كانت زوجته حادة  
الطبع ايضاً لم يلبث ان يتناورا. ولنفرض  
انه كثير الاهمال وهي مثله اصبح يتهم  
مثلا في قلة ترتيبه. وقس على ذلك  
ففي الصفات الحسنه لا ضرر من التماثل  
بين الزوج والزوجة بل هناك كل النفع  
وفي غيرها التماثل مضر وخير منسه ان  
يكون في احد الزوجين ما يسلح ما في  
الزوج الآخر

(٦) علامات الموت الحقيقي

ومنة. ما هي علامات الموت الحقيقي  
التي يعتمد عليها الاطباء الآن في تقرير  
وفاة اي انسان

ج. تجدون كلاماً سهياً في هذا  
الموضوع في الصفحة ٥٢٥ وما بعدها

١٧٣٠ - والظبية المصيرين ١٨٨٨ ٤٣١ .  
 والمطالبات ٥٧٨٨٤ . والمسلمين ٢٢٣٦٠  
 والسيارات ٢٢١٣

ومنه . كتب سلامة أجنبي موسى

في مقتطف يونيو سنة ١٩٠٩ صفحة  
 ٥٧٧ نقلاً عن جنرلي في اصول علم الحياة  
 ما خلاصته انه كلما علا الانسان في سلم  
 الشهوة قلت مواريدته فطبيقات الدنيا  
 اكثر ولدأ من العليا فها هي الاسباب  
 الطبيعية لتلك وهل يخشى من تقراض  
 نسل الانسان يوماً ما

ج . وجد الحيوان كثير التوالد  
 فكانت قواه كلها تتصرف الى هذه الجهة  
 حفظاً لنسله فلما كثر وقل الرزق امامه  
 اضطر ان يصرف جانباً كبيراً من قواه  
 في طلب الرزق فقل اهتمامه بتكثير نسله  
 حتى رويداً رويداً . ولا يزال هذا  
 الاهتمام يتكثير النسل يقل على نسبة  
 زيادته في طلب الرزق او المطالب الاخرى  
 التي يعيل اليها الحيوان . وهذا يسدق على  
 الانسان ايضاً . ولا يبعد ان يقرن  
 نسله اذا جرى الطبيعة ولم يهتم اهتماماً  
 خاصاً بتكثير نسله وحفظه . ولكن  
 الامم شعرت الآن ان كثرة عددها  
 تسببها من الخنوق ما لا تناله اذا كان  
 عددها قليلاً وقد اخذت بهم بما  
 يكثر نسلها

(١) الختان الطيور

الحنية بمركر ايضا . شفيق اهندي  
 محمد محمود . هل يأتي يوم عنى موابد  
 الذين تبعد الختان قروناً كثيرة قوله  
 فيه احفظهم بخترة ( يلاحظ ان بعضهم  
 يولد الآن كذلك ويسمى ختان الاثنية )  
 ج . نظر ان ذلك مرجح اذا مر  
 عليه الزمن الكافي لانه مر على وجود  
 القطعة عشرات الالوف من السنين فلا  
 تزول في بضع مئات منها . والحوادث  
 النادرة التي تحدث الآن تدل على ان  
 ذلك سيحدث ولكن ببطء

(١٠) سرا المرأة

ومنه . هل توافقون على مقالة  
 شوهور المذكورة في كتابه نسخة  
 الانكليزية Essays التي يقول فيها ان  
 المرأة طفق كبير ياخذ الامور بطواهرها  
 غير سيدة النظر تختار من الامور ما  
 كان ضيقه اسهل واقرب . ونصح بان  
 لا يؤخذ رأيها في الامور وان لا تطلب  
 منها الوصاية عنى اطفالها ولا ادارة  
 املاكها وارضها الخ  
 ج . كلا . ولم تكن المباحث المدنية  
 تقدمت في عهد شوهور التقدم الكافي .

(١٢). قتل من اشق

ومنه . اذا استعصى على الانسان علاج حيوان راف به وازال آلامه بقتله بطريقة غير مؤلمة فما المانع من اتباع مثل ذلك في الانسان اذا اصيب بمرض مؤلم لا يمكن شفاؤه ولو بتركه من غير علاج الى ان يموت

ج . لا يحسن ان يخالف قانون اتفقت عليه جماعة الا بعد الفائه باتفاق تلك الجماعة فاذا اتفق اهل مملكة على اماتة من يصاب بمرض مؤلم لا شفاء منه وسنوا لذلك قانوناً جاز ان يعملوا به واما قبل ذلك فلا

(١٣) نسبة البرغ الى النسي والفتور

ومنه . هل تروى نسبة النسي و كبار العلماء اكبر بين الفقراء منها بين الاغنياء واذا كان ذلك كذلك فما هي الاسباب او ليس ان المال يسهل سبل العلم ج . لا نعم جداً فاملاً ينتهي

عنده الفتور ويبتدىء الفتى حتى يعمل هذه النسبة ولكننا نرى الذين يمكن حسابهم من الاغنياء هم اقل جداً من الذين يمكن حسابهم من الفقراء فاذا كثرت العلماء والناشرون من الفقراء فيكون لان عدد الفقراء اكثر كثيراً من عدد الاغنياء

واذا راجعنا تاريخ التلامذة من الفرق التي عملنا معها او علمناها في المدرسة

الكلية السورية وجدنا بينهم نحو ٣٠ في المائة من الذين نحسبهم اغنياء فعلاً وواحد منهم فاق كل تلامذة فرقتي ونسخ اولاً ثم خفي امره . ونحو عشرة في المائة من متوسطي الثروة ونسخ منهم ثلاثة . والباقيون من الفقراء ونسخ منهم خمسة او ستة . نسبة الذين غافروا غيرهم اكثر بين الاغنياء والمتوسطين منها بين الفقراء ولكن هذا الاستقراء ناقص جداً لا يبنى عليه حكم ولا شبهة ان المال يسهل سبل العلم ولكنه يدعو ايضاً الى الكمل والترن وهاعدوا العلم

(١٤) المتصرون للامان

ومنه . يثوي جداً كثرة الذين ينتصرون للامان عندنا وينسبون اليهم التفوق في العلم والاحتراع ويدعون انهم خيامة تروس مستمراتها وترقيتها ويكرهون خصومهم . فجاذا تعلقون ذلك ولماذا لم تكتبوا في هذا الموضوع

ج . اننا نشرنا في اوائل هذه الحرب كلمة في هذا المعنى في المقلم فظلت بعض الجرائد شهرين لا تعمل ما الا شئت باقلام محرريها وغيرهم حتى ان من يقرأ ما كتبت في هذا الموضوع يحسب ان كل اهالي القطر يكرهون الامان اشد الكره ويحبون خصومهم وينتدوهم بالنس والنفس فكيف تطلبون منا ان

نكتب ما يجاهر كل الكتاب بغيره  
١٠٥١ العين الثمينة

الامكسترية . الطواجه ارست  
حون . سمعت اناساً يقولون ان تفلان  
عينا قرية تفتح افتتاحاً قائماً في اوائل  
كل شهر قريه وتقبل في اواخره قبل  
هذا صحيح وان كان صحيحاً فما العلاقة  
بين السر وعيون البشر

ج . ان بين السر والسر شيئاً من  
العلاقة كما انسا قبلاً سبها كوت  
الناس كانوا يجتمعون في التيايي المقررة  
ويرقصون ويأثرون بعض انواع الخلاعة  
ولكن هذا لا يثريه حدوث شيء في  
عيون بعض الناس في اوائل اشهر  
القمري واواخره . واذنا اوضح لكم  
الذين يقولون بذلك ما هو الشيء الذي  
يقولون انه افتتاح العين والشيء الذي  
يقولون انه اقبالها فرجما استطعت ان  
بين سببها

(١٦) حبة نخر

القاهرة . عبد انكريم اندي  
نظي ما رأيكم في مسألة الجن وهن  
هناك حقيقة عالم آخر من الجن كما  
يقولون وهن تشكل الجن بصور مختلفة  
وتختلط بالناس وهل يستخدم الاسان  
بعضها في قضاء حوائجهم وهل يتزوج  
اناس جنه رجو التفصيل بشرح واف

كما يتفق مع العقل والعلوم العصرية  
ج . لا مجال للرأي في هذه المسألة

كما لا مجال للرأي في قولنا هل مدينة  
باريس موجودة او غير موجودة فذا  
تواترت الانباء عن وجودها من اناس  
رأوها ودخلوها وسكنوا فيها ورأيت  
الضائع الواردة منها والجرائد التي  
تضغ فيها ولحم ذلك من ادلة الوجود  
التي لا يخفى امر غير معقولة  
لا يبقى مجال لابناء الرأي في وجودها  
او عدم وجودها . ولكن اذا وصفت  
باريس كما توصف مدينة النحاس في  
بعض القصص فسبت اليها امور غير  
معقولة وعرض الوصف على العقل صدقة  
البعض وكذب غيرهم حسب اختلاف  
عقولهم واستعدادهم لتعديق الغريب  
الى ان تنرم ادلة قاطعة على صحته او نفيه .

واذا وزنا ما يروى عن الجن عيانات  
للعلوم العصرية كما هي معروفة الآن  
رأيها تنفيه او لا تؤيده . ولكن  
المعروف من العلوم العصرية ليس هو  
كل ما يحتمل ان يُعرف منها فان قوماً  
من العلماء الطبيعيين مثل السر او ثرلدج  
وانسر وليم بروت والدكتور كروفرد  
يعتقدون بوجود احياء باجسام غير  
هيدروية تتجلى لبعض الناس فيرونها كما  
يرون الاجسام الطولية وهذا يخالف

للعلوم المصرية فاذا اقموا على ذلك ادلة طبيعية تقنع غيرهم سهل الاستدلال بها على وجود الجن. ومن هذا التبيل لسخير الجن والتزوج بها اي ان العقل المستخير لا يقبل شيئاً من ذلك لانه مخالف لما عمه واثقه ولكن اذا قامت على محته ادلة قاطعة اضطر ان يصدق. فلو قال لنا قائل منذ خمسين سنة رأيت رجلاً راكباً في آلة من الحديد والخطب وطاراً في السماء لما صدقناه لان ذلك مناقض لقواعد الطبيعة التي كانت معروفة حينئذ ولكن لما صنع محرك خفيف الوزن يتحرك باحترق البنزين بقوة تساوي قوة مئات من الاحصنة حتى اذا ادار مروحة بهذه القوة تغلب على الجاذبية وطار في الهواء لم يعد الطيران بهذه الآلة مستحيلاً بل صار من الامور المألوفة

وكن ما قلناه هنا لا يتعرض لنا قائله مشرعو الاديان لاننا باحثون في المسألة من باب علمي طبيعي لا من باب ديني

(١٧) ضعف نور الشمس عند غروبها

بني سويرف . حليم افندي الياس  
تفسير . يصل ضوء الشمس الى الارض في ثمانى دقائق تقريباً . وفي المدة التي يتوارى فيها قرص الشمس عند الغروب

كان ينبغي ان يصل اليها ضوء تام فكيف يملل فقدان هذا الضوء  
ج . اننا نرى الشمس بالاشعة الواصلة اليها منها وفي الجملة اني تتجه اليها هذه الاشعة بعد ما تدخل العين فاذا كانت الشمس فوق الافق الغربي بعيدة عنه مسافة ثمانى دقائق وسارت الاشعة منها فوصلت الى عيننا بعد ثمانى دقائق تكون الشمس قد غابت فعلاً ولكننا نراها فوق الافق في المكان الذي كانت فيه حينما سارت الاشعة منها اليانا لاننا نراها في المكان الذي صدرت منه الاشعة او الاصح في المكان الذي تلتقي فيه الاشعة الاخيرة التي تصل الى عيننا لانها تنكسر قليلا وترفع صورة الشمس عن مقرها . ومتى غابت الشمس فعلاً في نظرنا تكون قد غابت قبل ذلك بثمانى دقائق او اكثر . اما قلة الضوء الواصل اليها عند غياب الشمس فسيبى محك طبقة الهواء الاثني وكثرة ما فيه من النبار والبخار فان ذلك يتمص جانياً كبيراً من النور

(١٨) اروماتزم ولع الزنايب

مصر . عبد الوهاب افندي انباني .  
قرأت في مجلة انكليزية العبارة الآتية « نشر الدكتور لوندرا الالماني سنة ١٩١٣ فصلا عن مرض اروماتزم قال



فيه أصحت بدء المفاصل واستمر معي  
استمراراً طويلاً حتى اتقن لي أن  
زنبوراً لسعي في يدي الجني وكان ذراعي  
اليمين شديد الألم من ذلك البدء ف  
ثبت أن روم وزال شعوري بالألم تماماً  
فصرت ككأ شعرت بالم عرضت العضو  
المصاب لسع الزنابير، فما رأيك في هذه  
الحادثة العجيبة

ج. عرفت منذ عهد طويل أن لسع  
النحل والزنبور يمكن الم بدء المفاصل  
وقد ذكرنا في مقتطف أغسطس سنة  
١٨٨٩ أن الدكتور ترك الألماني اثبت  
بالامتحان قئدة لسع النحل في شفاء  
داء المفاصل وخرج به ١٧٥ مريضاً. وفي  
مقتطف يونيو سنة ١٩٠٨ أن الدكتور  
نيوتن فريد قال أن رجلاً أصيب  
بالروماتزم في ظهره فلامه جده فصرى  
ذراعه وعرضها للنحل فاجتمع عليها  
ولسعه في أماكن كثيرة ولم تكده ذراعه  
تشفى من لسع النحل حتى شفي ظهره  
من الروماتزم. والمفطنون إن النحل  
للحامض الفورميك (التخليك) الموجود  
في حبة النحل والزناير

(١٩١) زوان تمدن الهلني

ومنه هل يزول هذا تمدن كما زال  
تمدن اليونان والرومان والعرب أو يبقى  
لأنه مؤسس على غير ضريبة القدماء

ج. لا دليل يرجح زواله في هذا  
القرن والذي يليه بل الأدلة متوفرة  
على أنه سائر في حطه من حيث  
استخدامه القوى الطبيعية. ولا يعد أن  
يتوصل إلى استخراج القوة المكونة  
في جواهر الأجسام وهي مما يفوق  
التصور في مقدارها فتسهل عليه كل ما  
يراه الآن سهياً. ولا يعد أيضاً أن  
يقوى صوت اتصاله بعد هذه الحرب  
فينصر الحروب ويعرجوا العراب  
المادي بسوان روجي كثير التاهل  
يجري حسب القول الثالث جد عن الشر  
وأصنع الخير. لا تقاوم الشر بالشر. إن  
جاء عدوك فاطمعه وإن عطش فسقه

(٢٠١) معنى قيصر

ومنه ما معنى لفظة قيصر وما  
سبب تلتب الملوك بها  
ج. كلمة قيصر لاتينية معناها شق  
فإن الأضواء يشقون أحياناً بطن النساء  
التي تتعد ولادتها ويخرجون الجنين من  
الشق وقد كانت هذه العملية معروفة  
عند اليونان والرومان ويلتقب الولد  
الذي يولد عن هذه البصرة قيصراً  
ومن ذلك يوليوس قيصر. وتسمى هذه  
العملية الآن بالعملية القيصرية. واشتهر  
يوليوس قيصر ببياسته وقيادته فانتقل  
لقبة ملك الرومان الذين جاؤوا بعده